مما يسمعون من القرآن كما يزداد المريض مرضا من
تناول الغذا الصالح للاصحا والقينا بينهم العداوة
والبغضا الي يوم القيمة كل فرقة منهم تخالف الاخري
فلا تتوافق قلوبهم ولا تتطابق اقوالهم كلما او
قدوا نارا للحرب اطفاها الله اي كلما ارادوا محا
ربة احد غلبوا وقهروا ولم يقم لهم نصرة من الله علي
احد وقد اتاهم الاسلام وهم في ملك المجوس
وقيل خالفوا حكم التورية فبعث الله عليهم بخت نصر
ثم افسدوا فسلط الله عليهم فطرس بالقا الرومي
ثم افسدوا فسلط الله عليهم المجوس ثم افسدوا
فسلط الله عليهم المسلمين وقيل كلما حاربوا
رسول الله صلي الله عليه وسلم نصر عليهم وقعت قتا
دة لا تلقي اليهود ببلد الا وجدتهم من اذل الناس ويسعون
في الارض فسادا اي ويجتهدون في الكيد للاسلام ومحوا
ذكر رسول الله من كتبهم واثارة الحرب والفتن وهتك
المحارم والله لا يحب المفسدين اي ولا يجازيهم الا شرا
ولو ان اهل الكتاب امنوا بمحمد صلي الله عليه وسلم وبما
جا به واتقوا الكفر لكفرنا عنهم سياتهم التي فعلوها
ولم نواخذهم بها ولادخلناهم جنات النعيم مع

المسلمين

المسلمين وفي هذا اعلام بعظم معاصي اليهود والنصاري
وكثرة سياتهم ودلالة علي سعة رحمة الله وفتحه باب
التوبة علي كل عاص واعظمت معاصيه وبلغت مبالغ
سيات اليهود والنصاري وان الاسلام يجب ما قبله وان
جل وان الكتابي لا يدخل الجنة ما لم يسلم ولو انهم اقاموا
التوراة والانجيل اي اقاموا احكامها وحدودها وما
فيها من نعت محمد وما انزل اليهم اي من الكتب المنزلة
من ربهم لانهم مكلفون بالايمان بجميعها فكانها انزلت
اليهم وقيل هو القرآن وقوله تعالي لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم عبارة عن التوسعة اي لوسع عليهم ارزا
قهم بان يفيض عليهم من بركات السما والارض وان
تكثر فيها الاشجار المثمرة والزروع المغلة وان يرزقهم
الجنان اليانعة الثمار فيجتبونها من راس الشجر ويلتقطون
ما تساقط علي الارض من تحت ارجلهم بين تعالي بذلك
ان ما كف عنهم بشوم كفرهم ومعاصيهم لا لقصور
الفيض ولو انهم امنوا واقاموا ما امروا به لوسع
عليهم وجعل لهم خير الدارين منهم امة اي جماعة
مقتصدة اي عادلة غير غالية ولا مقصرة وهم عبد
الله ابن سلام واصحابه وثمانية واربعون من النصاري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)